

نور على الدرب 441 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والاربعون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد دول المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم والى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:30

الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك هل السائل علي من اه الجمهورية اليمنية محافظة رعدة يقول فضيلة الشيخ صالح حفظه الله سؤالي الاول لقد جرت العادة عندنا اثناء عودة الحجاج من اداء فريضة الحج الاستقبال لهؤلاء - 00:00:50

باطلاق النار في الهواء وتكليف الحاج باقامة الولايم. فما حكم الشرف في نظركم في هذه العادات؟ والتوجيه نرجو ماجورين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فلا شك ان - 00:01:10
عبادة عظيمة وان الذي يمن الله عليه بالحج فانه قد خصه الله بعبادة عظيمة ثواب كبير اذا تقبل الله منه. ولكن لا يحدث عند قدوم الحجاج شيه من هذه الامور من اطلاق البنادق او - 00:01:30

غير ذلك او اقامة الحفلات اجبارهم على اقامة الحفلات والانفاق فيها وقد يكونون غير ما يكلفون بما لا يستطيعون ليس هذا بواجب ولا بلازم وانما يباح ان ان اهل الحاج اهل - 00:01:50
القادم من السفر او اصدقائه او جيرانه ان يقيموا له آآ عشاء او آآ يقيموا له شيئا من التكريم ذم بالالزام وانما هو من باب الاختيار اذا شاؤوا فلا مانع من اه عمل مناسبة لقدوم - 00:02:10

المسافر من حج او غيره لكن بدون اسراف وبدون الزام وبدون تكاليف شاقة. نعم. احسن الله اليكم من اسئلة السائل يقول يا فضيلة الشيخ ما حكم من حج من مال جمع بالغش والايامن الكاذبة في البيع والشراء؟ اذا حج الرمال حرام فحج - 00:02:30
صحيح مع الاثم فهو يأتى على المال الذي انفقه ولكن اذا ادى المناسك على الوجه المطلوب حجه صحيح وعليه ان تصدق بما يقابل هذا المبلغ الذي حج به تصدق به على المحتاجين ليتخلص من هذا المال وليكون كفارة لما صنع مع - 00:02:50

توبة الى الله عز وجل اذا كان يقدر على ان يتصدق بمقدار المبلغ الحرام الذي حج به. اما اذا كان لا يقدر فعليه التوبة الى الله حجه صحيح ان شاء الله اذا ادى المناسك على الوجه المطلوب. نعم. من اسئلته يقول فضيلة الشيخ اسأل عن حكم من قام باداء فريضة الحج ثم - 00:03:10

هذا لارتكاب المعاصي والذنوب مدعيًا بأنه سيحج مرة اخرى ويعود كيوم ولدته امه. هذا فهم غير صحيح. انه انه يحج ويقول ان الحج يكفر عنه سيئاته يعتمد يعتمد المعاصي ويقول ان الحج سيكفرها - 00:03:30

الحج انما يكفر هذه الاشياء الصغائر اما الكبائر فلا تكفر الا بالتوبة. قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس جمعة من الجمعة ورمضان الى الى رمضان كفارة لما بينهن ان اجتنبت الكبائر. قال جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - 00:03:50
كفر عنكم سيئاتكم تكفير مختص للسرائر اما الكبائر فلا بد من التوبة الى الله عز وجل منها والحج فيه فضل والحج المبرور ليس له

جزاء الا الجنة. ومن حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه هذا ليس في الذي يتعمد المعاصي - [00:04:10](#)
يقول يكفرها الحج او بعضهم يترك الصلوات الخمس ويترك الجمعة ويترك ويفعل المحرمات ويقول هذه انا احج ويكفرها عني الحج
هذا فهم خاطئ وهذا لا يجوز الاعتماد عليه وهذا ظن كاذب وفهم سيء على المسلم ان - [00:04:30](#)

توب الى الله من الذنوب والمعاصي وان يتجنبها ولا يعتمد على ان الحج سيكفرها عنه ويباشر المعاصي والسيئات فهذا امر طوله
بعض الجهال انهم يفعلون ما يشاؤون ثم يحجون ويظنون ان هذا الحج قد كفر عنه كل ما يصدر منه. الذي لا - [00:04:50](#)
قال لي هذا ليس له حج ما دام انه مضيع للصلاة فانه ليس له حج الذي يدعو غير الله ويستغيث بالاموات والقبور ويشرك بالله ليس
له وليس له عمل يقبل عند الله مع الشرك لا تقبل الاعمال الا مع التوحيد والاخلاص لله عز وجل فعلى المسلم ان يتنبه لهذه الامور -
[00:05:10](#)

لا يفهم النصوص على غير مرادها الحج يكفر ويرجع كيوم ولدته امه لا يفهم هذا على انه يفعل ما يشاء ويدرك بالله يترك الصلاة
يرتكب نواقض الاسلام ثم يقول الحج يكفر عني هذه الامور. الحج لا يصح مع وجود نواقض للنواقض. لا يصح مع ترك الصلاة -
[00:05:30](#)

فلا يصح مع شيء من الشرك الاكبر الذي يفعله كثير ممن ينتابون المزارات والمشاهد فيستغيثون بالاموات لا يصح عمل. حتى يتوبوا
الى الله عز وجل ويخلصوا الدين ويخلصوا دينهم لله عز وجل. ويحافظوا على اداء الفرائض وترك المحرمات حتى يكون -
[00:05:50](#)

مكفرا بما دون ذلك من الصهاينة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. يقول في اخر اسئلة هذا السائل ما رأي فضيلتكم في امام
المسجد لا يقيم الصلاة الا عند حضور اشخاص معينين بالرغم من تواجد الكثير من المصلين. الواجب على الامام ان يراعي احد -
[00:06:10](#)

والمأمومين ولا يراعي احوال بعضهم دون بعض بل عليه ان يراعيهم جميعا فلا يشق عليهم فلا يفوت الصلاة على من يأتي لادراكها
ويستعجل باقامة الصلاة عليه ان ينتظر ولا يشق على المأمومين بطول الانتظار بل عليه ان - [00:06:30](#)
عليه ان يتوسط في الامر بحيث لا يشق على الحاضر ولا يحرم القادم. اما اذا كان هذا المتأخر متكاتلا ولا يأتي الا اخرين الناس فلا
ينتظره ويشق على الموجودين المنتظرين للصلاة هذه يتوسط الامر فلا يشق على الحاضرين ولا يحرم - [00:06:50](#)
من يأتي لادراك الصلاة مع الامام الا اذا كان هذا المتأخر متكاتلا. نعم. احسن الله اليكم رسالة السائل ابراهيم محمد من السودان يقول
بانه حج قبل اربع سنوات وقام باعمال الحج مرتبة. الا انه يقول سكن في ايام منى خارج - [00:07:10](#)

بنصف كيلو او اقل خارج حدود منى. فهل علي شيء في ذلك؟ ان كان بحث في منى عن مسكن او مكان يقيم فيه ايام التشريق ولم
يجد يعني يبيت فيه ليالي ايام التشريق ولم يجد فلا حرج عليه لانه غير مستطع - [00:07:30](#)
فالمبيت بمنى واجب مع الامكان فاذا لم يمكن لم يجد مكانا ولم يستطع ان يبيت في منى وبات في مكان قريب منها فانه لا حرج
عليه في ذلك لانه لا واجب مع عجز هذا عجز اما اذا كان مهملًا ولم يبحث عن مكان واكتفى بانه - [00:07:50](#)

ديال خارج منى وهو لا يدري هل في منى مكان لها او ليس فيها مكان فهذا مهمل هذا مهمل وعليه فدية عليه الفدية بدل المبيت
حفظكم الله يذكر هذا السائل من السودان فضيلة الشيخ ويقول لي ثلاثة من الابناء توفوا في الشهر الثامن من العمر وان - [00:08:10](#)
انا لم اعق عنهم ولم اسميهم فهل يلزمني شيء في العقيقة والتسمية؟ لا يلزمك اللزوم لكن يستحب ان تسميهم ويستحب ان
ان تعق عن كل واحد اذا كانوا آآ قد بلغوا آآ اربعة اشهر اذا كان الحمل توفي بعد اربعة اشهر بعد نفخ الروح - [00:08:30](#)

فيه فانه يأخذ حكم المولود ويستحب ان يسمى ويستحب ان يعق عنه ويجب ان يغسل ويكفن ويصلى عليه ايه؟ يجب ان يدفن
في مقابر المسلمين يأخذ احكام المولود. اما اذا كان قبل تمام اربعة اشهر فليس له شيء من هذه الامور - [00:08:50](#)
لانه لم توضع فيه الروح ولم توجد فيه الحياة. نعم. نقول هل يعتبرون من الشفعاء فضيلة الشيخ؟ ان شاء الله. ان شاء الله ان الافراد
يشفعون صحة في الحديث ان الافراد وهم الاولاد الصغار الذين يموتون وهم صغار انهم يشفعون لابائهم. نعم - [00:09:10](#)

الى الاخت فسين الف ميم لها سؤال تقول فيه. احدى اخواتي يا فضيلة الشيخ اصيبت بوسواس شديد في الدين وفي الصلاة وفي الطهارة. رغم انها كانت ملتزمة. هذا الوتران كظيلة الشيخ اشتد عليها الى ان تركت الصلاة - [00:09:30](#)

فترات طويلة وهذا الوسواس ما زال ملازما لها. علما بانها سلكت جميع السبل من الرقية الشرعية والاستعاذة بالله من واستخدمت الادوية النفسية لكنها لا زالت تعاني فهل عليها اثم في تركها للصلاة في وقتنا الحاضر تركت الصلاة في الكلية - [00:09:50](#)

هل نقوم باجبارها على الصلاة لاننا نأمرها بالصلاة تصلي صلاة صحيحة لكنها تقول انها غير صحيحة ولم انوي في قلبي الوسواس اذا اشتد صار مرضا نفسيا وهو من الشيطان. وايضا قد يكون له سبب عصبي. يعرفه الاطباء فعليها بالعلاج - [00:10:10](#)

علاج للطب والعلاج بذكر الله عز وجل والرقية ولا تياس من الشفاء. لا تياس من الشفاء فان الشفاء بيد الله سبحانه وتعالى. ولا اترك الصلاة لا يجوز لها ترك الصلاة ولا يجوز لكم ان تسكتوا عنها بل يجب عليكم ان تأمروها بالصلاة كلما جاء وقت الصلاة تذكروه - [00:10:30](#)

بذلك وتأمرها بالصلاة يعني. تقول فضيلة الشيخ هل لنا ان نتابعها في صلاتها؟ سنصلي معها دون قراءة وتكبير. وهل اذا اجبرناها واعدت الصلاة كاملة هل تكون مبدئة رغم انها تقول بانها ليست من قلبي؟ وهل نستمر على اجبارها ام ماذا نفعل؟ لا - [00:10:50](#)

استمروا على الزامها بالصلاة واما قولها انها تصلي بدون حضور قلب هذا من الوسواس هذا من الوسواس ولا يضره صلاتها صحيحة ان شاء الله الحمد لله نعم. فضيلة الشيخ تقول اشد ما يصعب عليها تكبيرة الاحرام. فهل تسقط عنها والحال ما ذكر؟ لا تنعقد الصلاة الا بتكبيرة الاحرام. تكبر - [00:11:10](#)

الاحرام تترك الوسواس. نعم. فضيلة الشيخ صالح ما السبب لان نسأل كثيرا بعض الاخوات عن الوسواس في النساء ما سببه يا شيخ؟ هذا مرض نفسي نفسي الله اعلم باسبابه قد يكون من اسبابه السهر كثرة السهر فان كثيرا من الناس الان ابتلوا بالسهر في الليل - [00:11:30](#)

اختار هذا يؤثر على الانسان قد يؤثر على عقله يؤثر على دماغه السهر يؤثر حتى في الابل وفي الجمال اها بما لا يؤثر على الانسان الضعيف ربما يكون من الاسباب كثرة السهر في الليل. وايضا من الاسباب قلة ذكر الله عز وجل. قد يكون - [00:11:50](#)

تغفل الانسان عن ذكر الله فيتسلط عليه الشيطان وقد يكون من الاسباب وهذا قريب جدا كثرة النظر في هذه الوسائل المدمرة وسائل المحطات الفضائية مع تجلبه من شرور ومن افات وما يشاهده الناس من مناظر بشعة - [00:12:10](#)

تكون مناظر موحشة اه يسبب هذا الشيء من من اه التشويش الفكري فعلى المسلم ان يتجنب هذه الامور تجنب السهر بالليل يتجنب مشاهدة هذه التمثيليات وهذه الافلام وهذه المشاهد الموحشة والمثيرة تجنبها لان الانسان بشر اذا - [00:12:30](#)

اكثر من مكالتها اثرت في فكرة وعلقت في ذهنه. يتجنب هذه الامور. وعليه هذا ان يكثر من ذكر الله. المحافظة على الصلاة محافظة على تلاوة القرآن ان هذا يبعد عنه الشيطان ويبعد عنه الوسواس. نعم. احسن الله اليكم. ننتقل الى رسالة السائل عين - [00:12:50](#)

من الطائف يقول ارجو من فضيلة الشيخ صالح ان يجيب على سؤالي وهو يقول هو انني اسكن مع اهلي في القرية وهذه القرية فيها مسجد صغير لا اذهب للصلاة فيه لانني اكره الذين يؤدون الصلاة فيه لان هؤلاء الناس اصحاب مشاكل. واذا خرجوا من - [00:13:10](#)

وقفوا عند باب المسجد يبدؤون في غيبة هذا وقيل وقال فهل علي اثم في تركي للصلاة معهم؟ نعم انت تارك لواجب عظيم عليك ان تصلي معه. يجب عليك ان تصلي معه. اذا احسن الناس فاحسن معهم. واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم فلا - [00:13:30](#)

تجلس في مجالس الغيبة والنميمة وعليك ان ان تعظها وتذكرهم لعلمهم يتركونها ولكن الصلاة الجماعة لا تترك عليك ان تصلي معهم واذا لم يمتثلوا ويقبلوا النصيحة لا تجلس معهم. تخلي معهم وانصرف. الحمد لله. انصرف عنهم. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ انا منذ ان عرفت - [00:13:50](#)

في الدراسة في جميع مراحلها وانا آاقوم بالغش في الامتحانات. وها انا قد انتهيت من دراستي الثانوية. وقد تبت الله عز وجل بعد ان هداني الله وعرفت فداحة ما كنت اعمله. السؤال يبقى من ثلاث نقاط يا فضيلة الشيخ هل يجوز لي ان التحق باحدى الكليات -

[00:14:10](#)

وهل لي ان اتوظف بهذه الشهادة؟ وهل الراتب الذي يستلمه حلال ام حرام؟ وجهوني فضيلة الشيخ. عليك بالتوبة الى الله والاستغفار مما حصل والوظيفة اذا كنت ستقوم بالعمل على الوجه المطلوب عليه فلا بأس ان تتوظف لان المدار على القيام بالعمل على -

[00:14:30](#)

ايه المطلوب؟ فاذا كنت تستطيع القيام بالعمل على الوجه المطلوب فلا مانع ان تتوظف واما من ناحية الخلل الدراسي وضعف المعلومات بسبب بإمكانك ان تواصل الدراسة ان تواصل الدراسة حسب استطاعتك وحسب ما تتمكن من حضور الدروس -

[00:14:50](#)

ولو عن طريقة الانتساب او حضور مجالس الذكر مع اهل العلم في المساجد فعليك ان تكمل ما نقص من معلوماتك بكثرة الدراسة وكثرة المطالعة المفيدة واما الوظيفة فاذا كنت تستطيع القيام بالعمل على الوجه المطلوب فلا - [00:15:10](#)

لا مانع انك تتوظف نعم احسن الله اليكم آآ السائلة عين واو من الرياض لها مجموعة من الاسئلة تقول يا فضيلة الشيخ نحن من الطالبات في المدرسة في بعض الاحيان لا يكون معنا الا سجادة واحدة. فنقوم بفرشها بالعرض حتى تتمكن - [00:15:30](#)
طابنتين من الصلاة عليها في نفس الوقت. ولكن بعض الاخوات انكرن علينا هذا العمل فما المستحيل في ذلك ماجورين؟ اذا كان المكان قاهرا فلا بأس ان تصلوا اه على الارض او على المكان الطاهر واما السجادة امرها سهل ان حصلت بها ونعمة وان لم -

[00:15:50](#)

بتحصل فلا ضرورة لها ولا مانع ان تفرشوها تحت الاقدام او تفرشوها بالعرض تسجدون عليها لا مانع من ذلك الامر في هذا سهل ولا انكار فيه. نعم. احسن الله اليكم تقول الاخت السائلة من الرياض في سؤال لها هل نحاسب على كثرة الملابس التي نقتنيها بمناسبةات -

[00:16:10](#)

وغيرها وعلى الحلي والذهب وغير ذلك يا شيخ الذي يزيد عن الحاجة يكره او يحرم لانه من الاشراف واما ما كان الحاجة للباس والزينة عند الحاجة اليها فهذا لا لا يؤاخذ عليه الانسان فاتركوا الاشراف واقتصروا على قدر - [00:16:30](#)

ولو انكم تتصدقون بما زاد من الملابس تتصدقون به على المحتاجين فكان ذلك خيرا لكم من حبسه وعدم الانتفاع بغير حاجة اليه نعم. تسأل عن قول صدق الله العظيم بعد الانتهاء من القراءة يا شيخ. قراءة القرآن. التزام هذا دائما - [00:16:50](#)
على كل قراءة لا اصل له لا فيما نعلم فيكون بدعة. اما لو قاله بعض الاحيان اذا ظهر له شيء من معنى الاية او معنى حديث ظهر له شيء مصداق للاية ومصداق للحديث فلا بأس ان يقول صدق الله العظيم او صدق الرسول صلى الله عليه وسلم فقد -

[00:17:10](#)

قال كذا وكذا وهذا معنى الاية وهذا معنى الحديث اما انه يجعل من احكام التلاوة وتابع للتلاوة فهذا لا اصل له. نعم. احسن الله تقول السائلة نرجو ان توضحوا صحة هذا الحديث يا شيخ من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي -

[00:17:30](#)

يوم القيامة. انا لا اعرف هذا الحديث ولكن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مطلوبة. اسلم عليه. قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي واحدة - [00:17:50](#)
صلى الله عليه بها عشرا. اما تحديد الوقت للصلاة على الرسول او تحديد العدد هذا يحتاج الى دليل صحيح. يحتاج الى دليل صحيح في الحالتين ولا اعلم عن هذا الحديث شيئا. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ صالح تسأل عن الصيغة التي نصلي بها على الرسول هل -

[00:18:10](#)

نقول اللهم صلي على محمد او اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وجاهز اللهم صلي على محمد اللهم صلي وسلم على محمد اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم صلي على

محمد - [00:18:30](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم الى اخره كله جائز والحمد لله. نعم. اقول له او كله مشروع. نعم الحمد لله. تقول فاذا اعلم بان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن ولكن سمعت من واحدة بان قراءة السورة ثلاث مرات لا تعادل قراءة - [00:18:50](#) قرآن باكملة. فما هو الصحيح انت فضيلة الشيخ؟ هي لا تعادل قراءة القرآن باكملة. لكن هي تعادل في الثواب فقط. ومن قرأ القرآن كاملا بما فيه سورة الاخلاص حصل له الاجر اجر قراءة سورة الاخلاص واجر تلاوة القرآن كله. اما من اقتصر -

[00:19:10](#)

على قراءة سورة الاخلاص فانه لا يحصل له الا اجر قراءة سورة الاخلاص ولا يحصل له اجر تلاوة القرآن كاملا. نعم امرأة تريد ان تحفظ القرآن يا فضيلة الشيخ فهل لو قرأت مع الشيخ وهو يقرأ من المسجل؟ هل في ذلك شيء؟ وهل لها اجر؟ نعم لا بأس بذلك. انها

- [00:19:30](#)

انها تتابع الشريط وقراءة المقرئ من الشريط وتعديل عليها قراءة لا بأس بذلك. الم من طرق التعلم ومن وسائل التعلم. نعم السائلة نورة واو من الرياض في سؤال لها تسأل عن حكم تأخير راتبة الظهر القبلية الى ما بعد الانتهاء من - [00:19:50](#)

خشية فوات الوقت كالصلاة القبلية تصلى قبل الظهر الراتبة القبلية. واذا خشية فوات الوقت بمعنى انه سيدخل الوقت الثاني بعد الظهر صلاة العصر اذا خشيت من دخول وقت العصر فانها تبادر بالفريضة. اما اذا كان الوقت متسعا فانها تصلي الراتبة - [00:20:10](#)

فاولا ثم تصلي الظهر ثم تصلي الراتبة التي بعدها يعني صلاة الظهر لها راتبتان راتبة قبلها وراتبة بعدها ومع اتساع الوقت تأتي براتبتين القبلية والبعديّة ومع ضيق الوقت تقتصر على الفريضة لئلا يخرج الوقت نعم من المغرب ابو حمزة يقول - [00:20:30](#)

العنكيفية التيمم هل هو ضربة واحدة ام ضربتان؟ الافضل ان يكون ضربة واحدة يقسمها بين وجهه وكفيه يضرب بيديه مبسوطتين ضربة واحدة ثم يمسح وجهه بباطن اصابعه ويمسح كفيه براحتيه هذا هو - [00:20:50](#)

يقول ما اقل الوتر وما اكثر فضيلة الشيخ؟ قال الوتر ركعة واحدة واكثره احدى عشرة ركعة او ثلاثة عشرة او ثلاث عشرة ركعة وادنى الكمال ثلاث ركعات بكلامين الشرع والوتر هذا ادنى الكمال. نعم. احسن الله اليكم نختم هذا اللقاء من - [00:21:10](#)

هذه الرسالة من ابو هشام محمد يقول فضيلة الشيخ هل يلزم للمرأة المسلمة ان تغطي الرأس عند قراءة القرآن الكريم وهي في لا يلزم اذا لم يكن عندها احد من الرجال غير المحارم فلا تغطي راسه ما يلزم تغطية رأسه لتلاوة القرآن بل تقرأ - [00:21:30](#)

وهي مكشوفة الرأس. انما التغطية اذا كان عندها رجال غير محارم فيها. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار

العلماء - [00:21:50](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لفضيلته - [00:22:10](#)